

"جُبرانُ قلبُ"

قدْرُكَ يا قلبُ أنْ تبقى تنبضُ حتى

تصمْتُ وتندثرُ

وقدْرُكَ أنْ تنزفَ دماً بكلِ النكهاتِ حتى

تجفَ لعلَّكَ تتعلمُ

وتتعظُ وتقفُ

لكنَّكَ يا قلبُ تتناسى على الدوامِ

ولا تعتبرُ

تُعطي وتمنح .. تُرابطُ وتكبحُ تصبرُ وتُسَلِّخُ



أُتْرَاكَ تَجْهَلُ يَا قَلْبُ أَمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ تَنْعَمُ

أَنْتَ وَتَتَكَسَّرُ؟

أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا سُلْطَةَ لِي عَلَيْكَ وَلَا أَبْصَرَ خَاتَمَتَكَ

وَلَيْسَ لِي إِلَّا أَنْ أَشْكُوكَ لِرَبِّ الْقُلُوبِ أَنْ يَثْبِتَكَ

كُلَّهُ عَلَى الْخَيْرِ لَا يَسْتَتِرُ

كُنْ صَدِيقِي يَا قَلْبُ

وَطَيِّبِ الْحَالَ وَأَجْبِرِ الْخَاطَرَ وَانْتَظِرْ.